

## فضل الإنفاق على المحتاجين

<p>عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « : بينما رجلٌ بقلعةٍ من الأرضِ فسمعَ صوتًا في سحابةٍ اسق حديفةً فلان فتتحى ذلك السحابُ فأفرغ ماءه في حرةٍ فإذا شرجةٌ من تلك الشراجِ قد استوعبت ذلك الماءَ كله فتتبع الماءَ فإذا رجلٌ قائمٌ في حديقته يحول الماءَ بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلانٌ لئاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال إنني سمعتُ صوتًا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديفة فلان لئاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه وأكل أنا وعيالي ثلثًا وأرد فيها ثلثه .. » صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق: باب الصدقة في المساكين</p>	
<p>بيننا رجل : بينما رجل بفلاة : الأرض الواسعة أو الصحراء في حرة : هي الأرض التي تكثر بها الحجارة السوداء شرجة من تلك الشراج : قنوات الماء بمسحاته : أداة من أدوات الزراعة وهي المجرفة</p>	<p><b>معاني مفردات الحديث الشريف</b></p>
<p>يُخبرنا الحديث عن مزارع صالح ، برزت فيه صفات الكرم والجود و السخاء ، ليقهر الطبيعة البشرية القائمة على الشح والإمساك وتدبر محصوله فأنفق الثلث على المحتاجين و الثلث على أسرته واستثمر الثلث في الأرض</p>	<p><b>المعنى العام للحديث الشريف</b></p>
<p>الاعتماد على النفس والتنافس في أعمال الخير -- فضل الإنفاق في سبيل الله على الأسرة والتكفل بأفرادها - تقديم المساعدة للضعفاء والمحتاجين - الإنفاق في سبيل الله والإكثار من أعمال البر - الإنفاق وسيلة لنماء المال ، وحلول البركة فيه</p>	<p><b>المستفاد من الحديث</b></p>
<p>- قيمة العمل ومكانته عند المسلم - الإنفاق على المحتاجين وتفريغ كرب المسلمين هي تجارة عظيمة مع الله - الحكمة في التصرفات المالية ( تقسيم الغلة - على ثلاثة أقسام) -- المسلم يخفي عمله الصالح ولا يجاهر به مخافة البطلان</p>	<p><b>الفوائد المستخلصة</b></p>